الإسهامات الفكرية للزيدية في الحضارة الإسلامية من خلال كتاب الحدائق الوردية للمحلي (652هـ)

م.د. أحمد هاتف المفرجي[1]
و م. د. بان صادق عيدان الخرسان[2]
1 جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية، بغداد \ العراق
2 الجامعة المستنصرية – كلية الاداب، بغداد \ العراق

The Intellectual Contributions of the Zaydīyah to Islamic Civilization through *Al-Ḥadāʾiq al-Wardiyyah* by al-Maḥallī (652 AH)

Lect. Dr. Ahmad Hatif Al-Mafraji
and Lect. Dr. Ban Sadiq Eidan
Al-Nahrain University - College of Political Sciences, Baghdad / Iraq
Al-Mustansiriya University - College of Arts, Baghdad / Iraq
ahmed.hatif@nahrainuniv.edu.iq
drban@uomustansiriyah.edu.iq

المستخلص

تعد الزيدية من الفرق الشيعية التي برزت في تاريخ الحضارة الإسلامية في مجرى الحوادث السياسية وتأسيس دولهم المستقلة عبر التاريخ، إضافة إلى ما لهم من أدوار أخرى كان أبرزها الجانب الفكري، حيث ساهم الزيدية بشكل كبير وملحوظ بتقديم رؤيتهم للإسلام ومسائله في الأصول والفروع والتاريخ وما يدور في الفلك المعرفي والفكري عموماً. ولذا جاء هذا البحث ليعالج هذا الجانب عن طريق طرح سؤال والإجابة عليه وهو: (ما هي إسهامات الزيدية الفكرية في الحضارة الإسلامية)؟ وللإجابة تم اعتماد أحد مؤلفات الزيدية التي رصدت الفكر الزيدي ومؤلفاته وهو كتاب "الحدائق الوردية في مناقب الأئمة الزيدية" لحميد بن أحمد المحلي المتوفى (652هـ). أما عن منهج البحث؛ فقد تم الاستفادة من المنهج الوصفي التحليلي باتباع الأسلوب الكمّي في جمع المؤلفات الواردة في هذا الكتاب وفرزها وتحليلها كمّياً وبيانياً للحصول على نتيجة مرضية. أما عن النتيجة؛ فإن هذا البحث انتهى بالقول بأن الزيدية أسهموا كثيراً في الجانب الفكري في الحضارة الإسلامية وكانت نتاجاتهم كثيرة ومتنوعة شملت أنواع المعارف والعلوم الإسلامية وأبرزها الكلام والفقه حيث قدّموا رؤيتهم وتصورهم المذهبي للإسلام وعلومه، والمهم هنا أن كتاب الحدائق الوردية وإن قدّم لنا هذه الصورة عن إسهامات الزيدية الفكرية؛ إلا أنه لم يُحص جميعها ولذا فإن عددها ناقص لذلك تبقى الحاجة ملحة في دراسة تراث الزيدية في المصادر الأخرى.

الكلمات المفتاحية: الزيدية – المحلي – كتاب الحدائق الوردية في مناقب الأئمة الزيدية – تراث الزيدية – العلوم الإسلامية

Abstract

The Zaydīyah constitute one of the Shīʿite sects that emerged prominently in the history of Islamic civilization, particularly in the context of political events and the establishment of their independent states throughout history. Beyond their political role, they also made significant intellectual contributions, offering distinctive perspectives on Islam and its various theological, jurisprudential, and historical issues, as well as on broader epistemological and philosophical questions. Accordingly, this study seeks to examine this intellectual dimension by addressing the central question: What are the Zaydīyah's intellectual contributions to Islamic civilization? To answer this, the research relies on one of the Zaydīyah's major works that documents their intellectual heritage—Al-Ḥadāʾiq al-Wardiyyah fī Manāqib al-Aʾimmah al-Zaydiyyah by Ḥamīd ibn Aḥmad al-Maḥallī (d. 652 AH).

Methodologically, the study adopts a descriptive-analytical approach, employing a quantitative method in collecting, categorising, and analysing the works cited in this book—both numerically and graphically—to reach an informed conclusion. The findings indicate that the Zaydīyah made substantial contributions to the intellectual life of Islamic civilization. Their scholarly output was both rich and diverse, encompassing a wide range of Islamic sciences, most notably theology (ʿilm al-kalām) and jurisprudence (fiqh), wherein they articulated their doctrinal understanding of Islam and its sciences. Importantly, although Al-Ḥadāʾiq al-Wardiyyah presents a valuable overview of the Zaydīyah's intellectual legacy, it does not provide a comprehensive record of their works. Hence, there remains a pressing need for further research into Zaydī heritage across other primary sources.

Keywords: Zaydīyah; al-Maḥallī; Al-Ḥadāʾiq al-Wardiyyah fī Manāqib al-Aʾimmah al-Zaydiyyah; Zaydī heritage; Islamic sciences.

المقدمة

لقد برزت الحضارة الإسلامية في القرون الإسلامية الأولى في جوانب مختلفة كان ولا يزال أثرها ملموساً عند المسلمين وغيرهم. ومن بين الجوانب الحضارية التي برزت فيها هو الجانب الفكري الذي لا يزال مستمراً مؤثراً. وقد ساهمت فئات المسلمين بتعدد قومياتهم ومذاهبهم وبلدانهم في هذا النتاج الفكري، ومن بينهم كان المذهب الزيدي الذي ساهم أئمته وعلمائه في الجانب الفكري لأنهم عُرفوا بغزارة الإنتاج الفكري. والزيدية كما هو معروف هي أحد فرق الشيعة من المسلمين وهم أتباع زيد بن علي بن الحسين (**عليه السلام**) المعروف بزيد الشهيد، ولا يهمنا هنا البحث عن تاريخ الزيدية بل نترك الأمر للدراسات المختصة بهذا الجانب. ووفقاً لغزارة نتاج الزيدية الفكري وإسهاماتهم في الحضارة الإسلامية؛ جاء هذا البحث ليقدم صورة عن أبرز مؤلفاتهم كما جاءت في أحد كتبهم وهو كتاب (الحدائق الوردية في مناقب الأئمة الزيدية) للمحلي المتوفى سنة (652هـ)، وهذا البحث بهذا الشكل على غاية من الأهمية لأنه من جهة خاصة يسلط الضور على أحد أبرز كتب الزيدية وهو الحدائق الوردية المذكور آنفاً ومعرفة قيمته التاريخية في احتواءه على الفكر الزيدي وتاريخه، ومن جهة خاصة تكمن أهمية هذا البحث في تقديم صورة علمية عن أعداد وفئات مصنفات الزيدية لمقياس درجة إسهاماتهم الفكرية في الحضارة الإسلامية.

ووفقاً لأهمية التراث الزيدي وغزارته جاء هذا البحث كما جاء عدد من الدراسات السابقة في هذا الخصوص نقتصر منها على ذكر مصدرين فقط وهما:

1) كتاب تراث الزيدية، لعلي الموسوي نجاد
2) كتاب مؤلفات الزيدية، لأحمد الحسيني الإشكوري

حيث جاء الكتابان المذكوران بالتعريف عن تراث ومؤلفات الزيدية على مرّ القرون ولكن باتباع منهج ومضمون خاص يختلف عن منهج ومضمون البحث هنا بالكامل، حيث أن هذا البحث يختلف عنهما بأنه يستهدف تراث الزيدية الوارد في كتاب الحدائق الوردية فقط دون غيره أولاً، وثانياً إن هذا البحث يعرض تراث الزيدية في جداول ونسب مئوية لقياس العلوم الأكثر إنتاجاً وتأليفاً إضافة إلى المؤلفين، ومن هذا المنطلق اقتضت الخطة تقسيم البحث إلى ثلاثة مباحث وهي:

المبحث الأول: حميد بن أحمد المحلي (652هـ) وكتاب الحدائق الوردية في مناقب الأئمة الزيدية

المطلب الأول: حميد بن أحمد المحلي

هو "حميد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الواحد[1] المحلي، التميمي، الوادعي، الهمداني"[2]، ويلفظ لقبه "المحلي" بضم الميم كما جاء عن بعض أولاده، كما يلفظ بفتحها كما هو المشهور[3]. المتوفى سنة (652هـ) حيث قتله الأشراف بنو حمزة باليمن[4] ولذا يسمى بالشهيد والقتيل. للمحلي جملة من المؤلفات عدّها بعضهم بـ(17) مؤلفاً جاءت في مسائل متنوعة أبرزها الكلام وما يدور في مسائل هذا العلم[5].

المطلب الثاني: كتاب الحدائق الوردية في مناقب أئمة الزيدية

أما عن كتابه "الحدائق الوردية في مناقب أئمة الزيدية"؛ فهو مطبوع والنسخة التي بين يدينا قد ذكرناها في قائمة المصادر، وهو يقع في مجلدين الأول ترجم فيه لـ(12) عشر إماماً من أئمة الزيدية افتتحه بترجمة الإمام علي والحسن والحسين (**عليهم السلام**) وبقية امتداد الأئمة الذين يعتقدون بهم، أما الجزء الثاني؛ فترجم فيه لـ(18) من أئمتهم انتهاء بالإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة المتوفى سنة (614هـ)، ليكون مجموع الأئمة الذين ترجم لهم (30) إماماً كان قد ترجمهم وفقاً لمصادره الخاصة.

أما عن منهجه في تراجم أئمة الزيدية؛ فإن هناك عدد من الملاحظات جديرة بالذكر والتأمل وتعتبر من مفاتيح فهم اعتقاده ونظرته للمذهب الزيدي وأئمته إضافة إلى نظرته لإسهاماتهم في الجانب الفكري وغيره ومنها:

1- جاء في ترجمة أخرى أنه (عبد الوهاب)، ينظر: الشهاري، طبقات الزيدية الكبرى، ج1، ص421.

2- وجيه، أعلام المؤلفين الزيدية، ص407.

3- الشهاري، طبقات الزيدية الكبرى، ج1، ص421.

4- أبو مخرمة، قلائد النحر في وفيات أعيان الدهر، ج5، ص229.

5- وجيه، أعلام المؤلفين الزيدية، صص408-409.

أولاً: اهتمامه بالجانب الاجتماعي في الترجمة، وتتمثل هذه المسألة بذكر نسب الأئمة كاملاً يحرص بأن يوصله للإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، إضافة إلى ذكر أمهات هؤلاء الأئمة وأولادهم وبعض الشأن الاجتماعي.

ثانياً: الإفراط في الإطراء والوصف الذي اتبعه في ذكر نسب كل إمام من الأئمة المترجم لهم، وهذا ما يمثل عقيدته المتينة بنسب أئمة الزيدية عموماً وآل البيت (**عليهم السلام**) خصوصاً، فمثلاً عند ترجمته لآخر إمام ترجم له وهو المنصور بالله (614هـ) نجده يقول عن نسبه:

"وهو عليه السّلام من دوحة بسقت في سماء المجد والعلا، وأثمرت ثمرا حلو المجتنى، اكتسبت النضارة أغصانها، ولبست البهجة أفنانها، واقترنت بغرائب العلم، وتفتقت كمائمها من عجائب الفهم، ظاهرة البركة للعالمين، تؤتي أكلها كل حين، مباركة شافية زاكية نامية، قطوفها دانية"[1]

قاصداً بهذا الوصف والإطراء نسب المنصور بالله بعبارات يمكن الاكتفاء بأقل منها لإبراز شرف النسب، إلا أنه ارتأى بأن يسهب في الوصف مدحاً، وهذا أحد أوصافه لأحد المترجَم لهم، وإلا فإن التراجم جميعها تحتوي على عبارات إطراء كثيرة ومتنوعة تتنوع في العبارات من إمام لإمام مما يجعلنا أمام ثبات في المنهجية تشير إلى ثبات وعمق في نظرته لأئمة الزيدية ونسبهم الموصول بأهل البيت (**عليهم السلام**)، وهذه مسألة جديرة بالبحث بشكل مستقل.

ثالثاً: اهتمامه بتدوين سيرة الأئمة الزيدية السياسية والدعوية والجهادية والعسكرية وما يرتبط بها وذلك بسبب طبيعة المذهب الزيدي الذي مارس أئمته الدعوة والجهاد وتشكيل الحكومة.

رابعاً: اهتمامه الكبير بذكر الجانب العلمي والإسهامات الفكرية للأئمة الزيدية بالخصوص في الجزء الثاني من كتابه، ولغزارة المادة وكثرة اهتمامه بها؛ جاء هذا البحث ليستنبط منها مادة علمية تشكل بعض إسهامات الزيدية الفكرية في الحضارة الإسلامية.

1- المحلي، الحدائق الوردية في مناقب الأئمة الزيدية، ج2، ص247.

المبحث الثاني: أبرز علماء الزيدية أصحاب الإسهامات الفكرية[1]

المطلب الأول: تصنيف العلماء بحسب الترتيب الزمني وعدد المؤلفات

أولاً: ترتيب المؤلفين بحسب السياق الزمني

فيما يرتبط بترتيب المؤلفين حسب السياق الزمني؛ يتضح في الجدول (1) في أدناه:

الجدول (1) ترتيب المؤلفين بحسب السياق الزمني

المؤلف	الإمام القاسم بن إبراهيم	الإمام الهادي إلى الحق	الإمام النّاصر للحق	الإمام المرتضى لدين الله	الإمام الناصر لدين الله	الإمام المهدي لدين الله	الإمام الناطق بالحق	الإمام الناصر أبو الفتح	الإمام المتوكل على الله	الإمام المنصور بالله
الوفاة	246هـ	298هـ	304هـ	310هـ	325هـ	404هـ	424هـ	بعد 440هـ	566هـ	614هـ
الكتب	18	29	8	13	7	3	8	2	6	23
النسبة	15%	25%	7%	11%	6%	2%	7%	2%	5%	20%

فبعد ملاحظة الجدول أعلاه والترتيب الزمني؛ نجد أن القرن الثالث هو الذي افتتح قائمة المؤلفات وبداية النتائج المكتوب المذكور في كتاب الحدائق الوردية، إلا أن هذا لا يمثل حقيقة بداية تأليف الزيدية. فقد كانت تأليفاتهم أسبق من القرن الثالث على يد الإمام القاسم بن إبراهيم (246هـ)، وقد ثبّتها وابتدأها المؤرخون والباحثون من زيد بن علي فما بعد[2]، إلا أننا هنا التزمنا بما ذُكر في كتاب الحدائق الوردية من المؤلفات.

ثانياً: ترتيب المؤلفين بحسب عدد المؤلفات ونسبها المئوية

أما فيما يرتبط بترتيب المؤلفين بحسب عدد المؤلفات ونسبها المئوية؛ فهذا موضح في الجدول (2) والشكلين (1) و (2) في أدناه:

1- إنما ذكرنا علماء الزيدية الذين ورد ذكر مؤلفاتهم في كتاب الحدائق الوردية دون غيرهم.

2- ينظر: الموسوي نجاد، تراث الزيدية، صص25 فما بعد.

الجدول (2) ترتيب المؤلفين بحسب عدد المؤلفات ونسبها المئوية

المؤلف	الإمام الهادي إلى الحق	الإمام المنصور بالله	الإمام القاسم بن إبراهيم	الإمام المرتضى لدين الله	الإمام النّاصر للحق	الإمام الناطق بالحق	الإمام الناصر لدين الله	الإمام المتوكل على الله	الإمام المهدي لدين الله	الإمام الناصر أبو الفتح
الوفاة	298هـ	614هـ	246هـ	310هـ	304هـ	424هـ	325هـ	566هـ	404هـ	بعد 440هـ
الكتب	29	23	18	13	8	8	7	6	3	2
النسبة	25%	20%	15%	11%	7%	7%	6%	5%	2%	2%

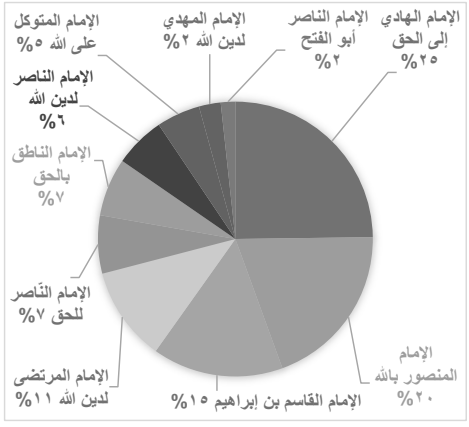

الشكل (1) النسب المئوية لعدد المؤلفات

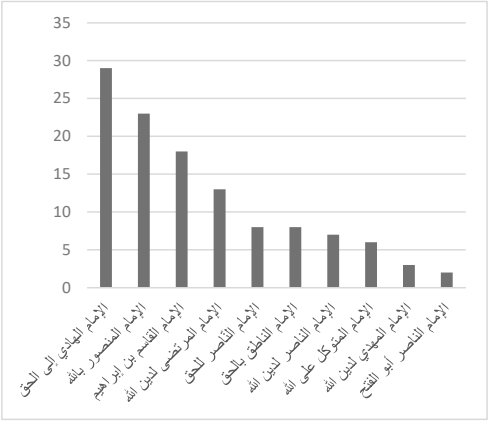

الشكل (2) منحنى عدد المؤلفات

وبعد الملاحظة الأولية للأعداد والنسب في كمّ المؤلفات؛ يمكن الإشارة إلى أن أكبر عدد مؤلفات جاء في الجدول هو (29) مؤلفاً للإمام الهادي إلى الحق (298هـ) وبنسبة (25%) من بين بقية المؤلفات الأخرى البالغ عددها (117) مؤلفاً، وهذا ما يعني الربع، ثم تتوالى النسب نزولاً حتى تصل إلى مؤلفات الإمام الناصر أبي الفتح (بعد 440هـ) بعدد مؤلفات (2) وبنسبة (2%)، إلا أن بين هاتين النسبتين هناك أعداد كبيرة من المؤلفات إما لم يذكرها المحلي في كتاب الحدائق وإما أنه ذكر عددها على الإجمال ولكننا لم نوردها هنا لعدم ذكره إياها وأن منهج هذا البحث يقوم على أساس ذكر ما ذكره المحلي بنفسه فقط.

المطلب الثاني: تراجم علماء الزيدية أصحاب النتاجات الفكرية

بالنسبة إلى العلماء الزيدية الذين أسهموا في الفكر الإسلامي والنتاجات العلمية؛ فهم كثيرون بل وأكثر مما يمكن إحصاءه هنا في هذا البحث. ولذا فإننا التزاماً بالمنهج الخاص هنا؛ سنقتصر على تراجم العلماء الذين ذكرهم المحلي في الحدائق وذكر أسماء مؤلفاتهم حصراً وهم:

أولاً: الإمام القاسم بن إبراهيم (246هـ)

وهو "القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب"[1]، المولود سنة (169هـ) والمتوفى سنة (246هـ)[2]. ويلقب بالرّسي نسبة إلى جبل أسود قرب المدينة المنورة يسمى (**الرس**) كان قد انتقل إليه آخر عمره[3]، وقال عنه البعض بأن لقبه (**البرسي**)[4]، والرسي أصوب، وهو من أصحاب السيرة السياسية والعلمية.

فأما سيرته السياسية؛ فإن ذلك كان بمصر حين استشهد أخوه محمد فإنه دعا إلى نفسه وهو مستتر وبعث الدعاة فحصل على تفاعل واستجابة وجاءته الرسل بالبيعة من الكوفة ومكة والمدينة والري وقزوين وطبرستان والديلم والبصرة والأهواز[5]، وكانت له بيعات متفرقة الأزمنة منها في سنة (199هـ) ومنها البيعة الجامعة سنة (219هـ) بالكوفة، إلا أن دعوته لم يكتب لها النجاح ولذا انتقل إلى الرس وبقي فيها حتى وفاته[6].

وأما عن سيرته العلمية؛ فإنه يبدو بأنه كان على قدر عالٍ من الرفعة في العلم حتى صنّفه البعض ضمن زمرة العلماء تحت عنوان "الأعلام المجتهدون من الزيدية"[7]. أما عن مصنفاته؛ فقد أشار المتتبعون لسيرته إليها إلا أن هذه الإشارات جاءت متفاوته للأسف،

1- المحلي، الحدائق الوردية في مناقب الأئمة الزيدية، ج2، ص1.
2- زبارة، تاريخ الأئمة الزيدية في اليمن حتى العصر الحديث، ص62.
3- ابن عنبة، عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، ص156؛ السبحاني، موسوعة طبقات الفقهاء، ج3، ص438.
4- العلامة الحلي، إيضاح الاشتباه، ص255.
5- المحلي، الحدائق الوردية في مناقب الأئمة الزيدية، ج2، ص7.
6- السبحاني، بحوث في الملل والنحل، ج7، ص393.
7- المرجع السابق.

فبعضهم اكتفى بأن "له تصانيف"[1] دون أن يشير إليها عدداً ومحتوى، والآخر اكتفى بأن يقون عنه بأن "له كتاب"[2]، وأشار الآخر إلى خمسة مؤلفات فقط[3]، وبين هذا وذاك؛ جاء المحلي صاحب كتابنا مورد الدراسة بذكر (18) مؤلفاً من مجموع مؤلفات الجداول البالغة (117) وبهذا تكون نسبة تأليفاته هي (15%) تم إدراجها في جداول هذا البحث منها (9) مؤلفات في علم الكلام، و(4) في الفقه، و(2) في الأخلاق، و(2) في الفلسفة، و(1) في علوم القرآن، مما يوحي بأنه كان من جملة العلماء المتكلمين المبرزين في المذهب الزيدي وأحد أعلام الفكر لديهم. ولرفعة شأنه العلمي؛ فقد وصفه صاحب الحدائق الوردية بأنه كان ضليعاً في علم الكلام وأنه كان يشكل عمدة توجهه الفكري ولهذا نجد أن صاحب الحدائق الوردية وصفه بأن له "العلم العجيب، والتصانيف الرائقة في علم الكلام وغيره من الفنون"[4]. وعلى الرغم من أن قائمة مؤلفاته هنا تخلو من الدواوين الشعرية؛ إلا أنه كان له مجموعة من الأشعار المتفرقة[5]، إضافة إلى ما لديه من كلمات وحِكم تدل على مكانته الفكرية والتربوية[6]، وقد كان له أولاد وأصحاب أخذوا العلم عنه فحملوه[7].

ثانياً: الإمام الهادي إلى الحق (298هـ)

وهو "يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب"[8]، المولود سنة (245هـ) والمتوفى سنة (298هـ) ويعرف بالرسي أيضاً حيث لازمته هذه النسبة إلى جبل الرس بالمدينة المولود فيها[9]. وهو من أبرز وأهم أئمة الزيدية حيث اشتهر أيضاً بمسيرته السياسية من جهة والعلمية من جهة أخرى

1- ابن عنبة، عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، ص157.
2- النجاشي، الرجال، ص314.
3- كحالة، معجم المؤلفين، ج8، ص91.
4- المحلي، الحدائق الوردية في مناقب الأئمة الزيدية، ج2، صص2-3.
5- المرجع السابق، صص5-6.
6- المرجع السابق، صص10-24.
7- المرجع السابق، ص6.
8- المرجع السابق، ص25.
9- المرجع السابق؛ الخزرجي، العقد الفاخر الحسن في طبقات أكابر أهل اليمن، ج4، ص2250.

لدرجة أن صاحب الحدائق الوردية وصفه بأنه "هو الذي فقأ عين الضلال، وأجرى معين العلم السلسال"[1] وذلك إشارة إلى جوانب سيرته الجهادية والعلمية في آن واحد.

فأما سيرته السياسية؛ فإنه كان قد أرّخ له المؤرخون بأن أول ظهور له كان سنة (280هـ) ودعا إلى نفسه هناك[2]، وقال بعضهم سنة (284هـ)[3]، وقال آخر بأنه دعا إلى نفسه وبويع بصعدة سنة (288هـ)[4]، والتحم في قتاله مع القرامطة بنيف وسبعين وقعة ومع بني الحارث نيف وسبعين وقعة أيضاً، ويعد المؤسس لدولة الزيدية في اليمن[5]، إلى أن توفي مسموماً في مدينة صعدة باليمن بعد أن ملك فيها وضربت الدنانير باسمه، وبقي في الملك إلى أن انتزعه بنو يعفر منه ورجع إلى مدينة صعدة وتوفي سنة (298هـ)[6].

وأما سيرته العلمية؛ فقد وصفه من ترجم له بأوصاف متعددة تدل على علو مكانته العلمية مثل وصفه بالفقيه والعالم[7]، ووصفه بعضهم بأن "كتبه مدار تصانيف كتب الزيدية في الفقه يخرجون وعليها يقتبسون"[8].

وعلى الرغم من كثرة مؤلفاته؛ إلا أنها لم تذكر بشكل مجموع وكامل عند كل من أرّخ له، فقد ذكر ابن النديم كتابين له وهما " كتاب الصلاة" و"كتاب جامع الفقه"[9]، وهذا العدد وأمثاله مما ذكره المؤرخون مختصر غير وافٍ لطبيعة وعدد مؤلفاته، حيث جاء في كتاب الحدائق الوردية مورد البحث هنا أن مؤلفاته بلغت (29) مؤلفاً من مجموع مؤلفات الجداول البالغة (117) وبهذا تكون نسبة تأليفاته هي (25%) لوحده وهي نسبة مميزة وهي الأكبر مما جعله في المرتبة الأولى من حيث الكم والنسبة في الجداول، إضافة إلى (20) كتاباً جاء ذكرها في كتاب

1- المحلي، الحدائق الوردية في مناقب الأئمة الزيدية، ج2، ص26.
2- ابن فندق، لباب الأنساب والألقاب والأعقاب، ج1، ص330.
3- الخزرجي، العقد الفاخر الحسن في طبقات أكابر أهل اليمن، ج4، ص2250.
4- اليمني، تاريخ اليمن، ص195.
5- السبحاني، بحوث في الملل والنحل، ج7، ص395.
6- اليمني، تاريخ اليمن، ص196.
7- الزركلي، الأعلام، ج8، ص141.
8- الخزرجي، العقد الفاخر الحسن في طبقات أكابر أهل اليمن، ج4، ص2252.
9- ابن النديم، الفهرست، ص274.

الحدائق لكن المؤلف قال بأنه تركها وأنها شهيرة، ونحن هنا لم نضمّنها في قوائمنا لأن المحلي نفسه لم يشر إلى أسمائها فاكتفينا بما صرّح به.

أما عن كتبه التي وردت في قوائمنا فكان منها (16) كتاباً في علم الكلام، و(10) في الفقه، و(3) في علوم القرآن، مما يصرّح بكونه كان متكلماً ضليعاً بالمرتبة الأولى وفقيهاً قديراً بالمرتبة الثانية، ولذا فقد وصفه المحلي بأنه "نشأ على العلم والعبادة، حتى صار بمنزلة الطبع له، ونال من العلم منالاً لم يعلم أن أحداً من المشهورين أدركه في وقت إدراكه"[1]، هذا بالإضافة إلى تضلعه في الشعر الذي ذكره المترجمون له[2]، بالإضافة إلى أقواله وحِكمه التربوية. ومن الجدير بالذكر والتأمل أن الهادي هذا كان قد حاز المرتبة الأولى من حيث كثرة المصنفين في جداول مصنفي هذا البحث ويمكن ملاحظة مؤلفاته في الجداول.

ثالثاً: الإمام الناصر للحق (304هـ)

هو "الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب"[3]، المولود سنة (230هـ) والمتوفى سنة (304هـ)، وهو من أصحاب الجهاد والدعوة من جهة، والعلم من جهة أخرى حتى قال عنه مؤلف الحدائق الوردية بأنه كان "جامعاً بين العلم والعمل، وبرز في فنون العلم حتى كان في كل واحد منها سابقاً لا يجارى، وفاضلاً لا يبارى"[4].

فأما سيرته السياسية؛ فقد ذكر أنه مؤسس الدولة الزيدية في طبرستان، دخل بلاد الديلم ودعاهم للإسلام فأسلموا بعد أن كانوا مجوساً سنة (287هـ)[5] وبقي على حاله حتى ظفر بها سنة (301هـ)[6] أو (302هـ) [7]، وتلقب بـ(**الداعي**) وكان يلقب بـ(**الأطروش**) وذلك لطرش أصاب أذنه بحادثة في نيسابور حيث ضُرب بالسوط بعد دعوته لنفسه سراً[8].

1- المحلي، الحدائق الوردية في مناقب الأئمة الزيدية، ج2، ص28.
2- المرجع السابق، صصص40-43؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج28، ص92.
3- المحلي، الحدائق الوردية في مناقب الأئمة الزيدية، ج2، ص55.
4- المرجع السابق، ص57.
5- السبحاني، بحوث في الملل والنحل، ج7، ص399.
6- ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج8، ص81.
7- الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ج23، ص15.
8- المحلي، الحدائق الوردية في مناقب الأئمة الزيدية، ج2، صص55-56.

وأما عن سيرته العلمية؛ فإنه يعد ممن وُصف بالعلم حيث جاء في نصّ ذكره صاحب الحدائق بأنه:

"كان له عليه السّلام مجلس للنظر، ومجلس لإملاء الحديث، وكان يركب إلى طرف البلد، ويضرب بالصولجان للرياضة، فإذا ركب اجتمع فقهاء البلد وأهل العلم كلّهم إلى المصلى وجلسوا فيه، فإذا فرغ من ذلك عدل إليهم عليه السّلام وجلس وأملى الحديث، وكان يحضر جنائز الأشراف وكبار الفقهاء بنفسه"[1]

وعلى الرغم من التزامنا هنا بعدم محاولة نقل النصوص والأخبار الطويلة؛ إلا أن وصفه هذا يعد من الضرورة بحالٍ ليختصر وصفه ومكانته العلمية ليكون له هكذا مجلس نظر وإملاء وتوافد العلماء وأهل العلم عليه لتحصيل العلم منه. ولا يخفى أنه كان قد وردت مؤلفاته في جداول الكتب هنا بلغت (8) مؤلفات من مجموع مؤلفات الجداول البالغة (117) وبهذا تكون نسبة تأليفاته هي (7%) جاءت منها (4) مؤلفات في الفقه، و(3) في الكلام، و(1) في التفسير احتج فيه بألف بيت من الشعر، إضافة لكونه شاعراً ذُكرت بعض أشعره[2]، وكان مطّلعاً على كتب الأديان الأخرى وقرأ من كتب الله (عز وجلّ) (16) كتاباً[3].

رابعاً: الإمام المرتضى لدين الله (310هـ)

وهو "محمد بن يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب"[4]، المولود (278هـ) والمتوفى سنة (310هـ)[5] وقيل سنة (320هـ)[6] والأول أصح حيث أنه تنازل عن الخلافة بعد أكثر من سنتين فتولى

1- المرجع السابق، ص57.
2- ينظر: المرجع السابق، صص61-65، صص74-78.
3- المرجع السابق، ص58.
4- المرجع السابق، ص80.
5- زبارة، تاريخ الأئمة الزيدية في اليمن حتى العصر الحديث، ص68.
6- اليمني، تاريخ اليمن، ص196؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج30، ص307.

بعده أخوه الناصر ثم توفي هو سنة (310هـ)[1]، وهو في عداد أصحاب السيرة السياسية العسكرية والعلمية، فوصف بأنه "كان عالماً بطلاً"[2].

فأما عن سيرته السياسية والعسكرية؛ فقد صحب والده الإمام الهادي في حياته حتى وقع في الأسر في بعض الحروب[3]، ثم أنه تولى الخلافة حين بايعه الناس بعد وفاة أبيه الهادي، ثم قاتل القرامطة في اليمن.

وأما عن حياته العلمية؛ فقد وُصفه المحلي بقوله: " له العلوم الحسنة والتصانيف المستحسنة وهي ظاهرة مشهورة"[4]، ثم عدّدها كما أوردناها هنا في الجداول وهي (13) مؤلّفاً من مجموع مؤلفات الجداول البالغة (117) وبهذا تكون نسبة تأليفاته هي (11%) وهي نسبة جيدة جاءت (6) مؤلفات منها في الكلام، و(6) في الفقه، و(1) في الأخلاق، ثم قال بعد أن عدّ كتبه: "وله في التفسير قطع كثيرة، إلى غير ذلك من تصانيفه عليه السّلام، وهي كثيرة سوى ما ذكرنا"[5]، إضافة إلى تضلعه بالشعر والحكمة وما يتصف به العلماء والزهاد.

خامساً: الإمام الناصر لدين الله (325هـ)

وهو "أحمد بن يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب"[6]، المتوفى سنة (325هـ)، وهو أخو المرتضى السابق ذكره، وهو من أصحاب السيرة السياسية والعلمية أيضاً.

فأما سيرته السياسية؛ فتتجلى بعد مبايعته في مسجد والده الهادي إلى الحق في محرم وقيل في صفر سنة (301هـ)[7] فدعا إلى الجهاد وخطب في الناس[8]، واجتمع إليه أهل همدان ونجران وبايعوه على الطاعة فسار فيهم سيرة حسنة، وكانت أغلب حروبه مع الباطنية[9].

1- المحلي، الحدائق الوردية في مناقب الأئمة الزيدية، ج2، ص87.
2- ابن فندق، لباب الأنساب والألقاب والأعقاب، ج1، ص331.
3- المحلي، الحدائق الوردية في مناقب الأئمة الزيدية، ج2، ص81.
4- المرجع السابق، ص80.
5- المرجع السابق، ص81.
6- المرجع السابق، ص88.
7- زبارة، تاريخ الأئمة الزيدية في اليمن حتى العصر الحديث، ص69.
8- المحلي، الحدائق الوردية في مناقب الأئمة الزيدية، ج2، ص89.
9- المرجع السابق، صص93-100.

وأما عن سيرته العلمية؛ فقد وصفه المحلي بوصف يوحي بمكانته العلمية بقوله أنه:

"اقتبس من نور والده الوقاد وكرع في علم الأجداد حتى ارتوى من غريب علمهم، واستمطر رباب فهمهم، فأحرز من علمهم الصافي الكثير، وانتفع من ودق سحابهم الجون الغزير. وله عليه السّلام التصانيف النافعة والكتب الرائعة في الأصول والفروع والمعقول والمسموع"[1]

ثم عدّ مؤلفاته التي أوردناها في الجداول والبالغة (7) مؤلفات من مجموع مؤلفات الجداول البالغة (117) وبهذا تكون نسبة تأليفاته هي (6%) جاء منها (4) مؤلفات في علم الكلام، و(3) في الفقه، ثم قال: "له في علوم القرآن ما يشهد له بالإصابة والتبريز، إلى غير ذلك من التصانيف المشهورة"[2]. مما يدل على تضلغه في الكلام والفقه والتفسير إضافة إلى الأدب والشعر حيث وصفه الصفدي بأنه كان "من فحول الشعراء"[3]، وقد أورد المحلي بعض شعره.

سادساً: الإمام المهدي لدين الله (404هـ)

وهو "الحسين بن القاسم بن علي بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب"[4]، المتوفى سنة (404هـ)،وهو من أصحاب السيرة السياسية والعلمية أيضاً.

فأما سيرته السياسية؛ فقد جاء عنه أنه بويع له في اليمن بعد موت أبيه سنة (393هـ)[5]، وقال بعضه من ذكر سيرته أنه ادعى بأنه المهدي المنتظر الذي بشر به رسول الله (**صلى الله عليه وآله**)[6]، أما المحلي؛ فإنه لم يذكر ذلك وإنما اكتفى بالإشارة إلى أن جماعة من أشياعه بقوا على هذه العقيدة بأنه هو المهدي المنتظر وأنه حي، وأضاف المحلي بأنه قد ألّف رسالة في هذا الأمر أسماها "الرسالة الزاجرة لذوي النهى عن الغلو في أئمة الهدى"، كما أشار إلى أن أنه من المناضلين والمجاهدين وأن له وقائع جمّة إلا أنه لم

1- المرجع السابق، ص88.
2- المرجع السابق، ص89.
3- الصفدي، الوافي بالوفيات، ج8، ص242.
4- المحلي، الحدائق الوردية في مناقب الأئمة الزيدية، ج2، ص120.
5- الخزرجي، العقد الفاخر الحسن في طبقات أكابر أهل اليمن، ج2، ص769.
6- المرجع السابق، ص770.

يفصل في ذكر سيرته لأن أخباره لم تصل إليه[1]، وقد كان في حروب شديدة مع الشريف الزيدي ووُلده وتوفي سنة (404هـ).

وأما في الجانب العلمي من سيرته وإسهاماته الفكرية؛ فقد ذكر بروكلمان (20) مؤلّفاً من مؤلفاته، وأشار بأن له رسائل أخرى[2]. إلا أنه يبدو أن المهدي هذا قد ألّف كثيراً ولذا جاء في وصفه أنه ألّف كتباً بلغت نحو (70) تصنيفاً[3]، وأشار المحلي إلى هذا العدد أيضاً[4] إلا أنه ذكر منها (3) مصنفات فقط من مجموع مؤلفات الجداول البالغة (117) وبهذا تكون نسبة تأليفاته هي (2%) جات (2) منها في الكلام، و(1) في علوم القرآن أوردناها في جداولنا هنا.

سابعاً: الإمام الناطق بالحق (424هـ)

وهو "يحيى بن الحسين بن هارون بن الحسين بن محمد بن هارون ابن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب"[5]، المتوفى سنة (424هـ) ودامت حياته نيف وثمانون سنة[6]. وكان في بداية أمره شيعياً إمامياً هو ووالده ثم تحول إلى الزيدية[7]، وكان من أصحاب السيرة السياسية والعلمية أيضاً.

فأما عن سيرته السياسية؛ فقد ذكر المحلي بأنه قد بويع له بعد أخيه المؤيد بالله وأنه لم يتخلف أحد عن بيعته من أهل الفضل والدين[8]، وبحسب ما تقدم؛ تكون بيعته سنة (411هـ) وهي سنة وفاة أخيه المؤيد المذكور آنفاً[9].

وأما عن سيرته العلمية؛ فقد ذكره المؤرخون بالعلم وما يتصف به في هذا الجانب، حيث وُصف بأن "له تصانيف كثيرة"[10]، ووصف علمه المحلي بقوله أنه "أضحى في فنون

1- المحلي، الحدائق الوردية في مناقب الأئمة الزيدية، ج2، ص121.
2- بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ج3، صص332-333.
3- الخزرجي، العقد الفاخر الحسن في طبقات أكابر أهل اليمن، ج2، ص770.
4- المحلي، الحدائق الوردية في مناقب الأئمة الزيدية، ج2، ص120.
5- المرجع السابق، ص165.
6- المرجع السابق، ص168؛ العصامي، سمط النجوم العوالي في أنباء الاوائل والتوالي، ج4، ص128.
7- ابن اسفنديار، تاريخ طبرستان، ص110.
8- المحلي، الحدائق الوردية في مناقب الأئمة الزيدية، ج2، ص168.
9- المرجع السابق، ص146.
10- المروزي، الفخري في أنساب الطالبيين، ص143.

العلم بحراً يتغطمط تياره، ويتلاطم زخاره، وله التصانيف المرموقة والكتب المومقة[1] في الأصول والفروع"[2]، ثم بدأ بذكر مؤلفاته التي أوردناها هنا في الجداول والبالغ عددها (8) مؤلفات من مجموع مؤلفات الجداول البالغة (117) وبهذا تكون نسبة تأليفاته هي (7%) جاء منها (4) في الكلام، و(4) في الفقه مما يدل على توجهه العلمي فقهياً وكلامياً، إضافة إلى أن له من الأشعار ما أشار إلى بعضها المحلي في كتابه وقال عنها بأنها "كثيرة"[3].

ثامناً: الإمام الناصر أبو الفتح (بعد 440هـ)

وهو "الناصر بن الحسين بن محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب"[4]، المتوفى بعد سنة (440هـ)، وهو من أصحاب السيرة السياسية والعلمية أيضاً.

فأما عن سيرته السياسية؛ فإن المحلي اقتصر منها على الإشارة إلى أنه بعد أن وصل اليمن من ناحية الديلم؛ قام في سِني الـ(430هـ) ومَلك صعدة وغيرها ثم حارب الصليحي وكانت له حروبه مع الباطنية فقتله الصليحي سنة نيف و(440هـ)[5].

وأما عن سيرته العلمية؛ فقد ذكر المحلي بأنه كان "غزير العلم، وافر الفهم، له تصانيف تكشف عن علوّ منزلته وارتفاع درجته"[6]، إلا أنه -المحلي- لم ذكر من هذه التصانيف إلا (**كتابين**) جاء أحدهما في الكلام والآخر في علوم القرآن تم تضمينهما في جداول البحث هنا، ويشكل كتاباه (2%) من مجموع مؤلفات الجداول البالغة (117). والملاحظ أن المحلي اهتم بمدح كتابه في التفسير، ثم مدح الكتاب الآخر في الكلام والذي سماه (كتاب الرسالة المبهجة في الرد على الفرقة الضالة المتلجلجة)، وقال عنه بأنه "يعني الفرقة الخاسرة المطرفية"[7]، وهي إحدى فرق الزيدية التي يعتبرها الزيدية

1- في كتاب الحدائق هكذا، ولعلها (المرموقة).
2- المحلي، الحدائق الوردية في مناقب الأئمة الزيدية، ج2، ص166.
3- المرجع السابق، ص167.
4- المرجع السابق، ص187.
5- المرجع السابق، صص194-195.
6- المرجع السابق، ص187.
7- المرجع السابق.

أنفسهم من الفرق الضالّة، وردّها بعض علمائهم بالتكفير والمقاطعة حتى في النكاح[1]. ثم أن المحلي اهتم بنقل نصّ الرسالة التي جاءت في مقدمة هذا الكتاب وهي طويلة شملت الكثير من المعاني والأخبار وتاريخ بعض أهل البيت والزيدية والحوادث والكلام والمعارف لأنه يعتقد بعلو مكانة الناصر العلمية[2]، إضافة إلى بعض شعره الذي ذكره المحلي.

تاسعاً: الإمام المتوكل على الله (566هـ)

وهو "أحمد بن سليمان بن محمد بن المطهر بن علي بن الناصر أحمد بن الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب"[3]، المولود سنة (500هـ) والمتوفى سنة (566هـ)[4]، وهو من أصحاب السيرة السياسية والعلمية أيضاً، ولذا قيل فيه بأنه "المجاهد صاحب العلم الغزير النبوي والعزم الشهير العلوي"[5].

فأما عن سيرته السياسية؛ فقد قيل عنه بأنه كان "كان دائم الحنين إلى الجهاد"[6] فقد كانت بداية دعوته سنة (532هـ) ولم تكن بيعته سريعة وإنما كانت الأوضاع غير مستتبة آنذاك وكان هناك نفور فكانت دعوته أشبه بالتدريجية حتى استتب له الأمر[7]، وكانت له حروبه مع الباطنية[8].

وأما عن سيرته العلمية؛ فقد وُصف بالعلم بعبارات وأوصاف متعددة منها ما جاء في وصف أحد مؤلفاته بعنوان (أصول الأحكام في الحلال والحرام) الوارد في جداول هذا البحث وموضوعه الأحاديث الفقهية، فقيل فيه بأنه جمع فيه (3312) حديثاً[9]، وغيره من

1- ينظر: البغدادي، هدية العارفين، ج1، ص460.
2- المحلي، الحدائق الوردية في مناقب الأئمة الزيدية، ج2، صص187-194.
3- المرجع السابق، ص219.
4- زبارة، تاريخ الأئمة الزيدية في اليمن حتى العصر الحديث، ص86.
5- المرجع السابق.
6- مطاع، تاريخ اليمن الإسلامي من سنة 204 إلى سنة 1006هـ ص302.
7- المحلي، الحدائق الوردية في مناقب الأئمة الزيدية، ج2، ص235.
8- زبارة، تاريخ الأئمة الزيدية في اليمن حتى العصر الحديث، ص86.
9- البغدادي، هدية العارفين، ج1، ص87.

الأوصاف التي تدل على غزارة علمه، وقد عدّ له المحلي (6) مؤلفات من مجموع مؤلفات الجداول البالغة (117) وبهذا تكون نسبة تأليفاته هي (5%) جاءت (4) منها في علم الكلام، و(2) في الفقه وأصوله مما يدل على طبيعة توجهاته العلمية، علماً أنه عُرف عنه محاربته لفرقة المطرفية[1] التي ذكرناها في الإمام الناصر أبو الفتح.

عاشراً: الإمام المنصور بالله (614هـ)

وهو عبد الله بن حمزة بن سليمان بن حمزة بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن علي بن أبي طالب[2]، المولود سنة (561هـ) والمتوفى سنة (614هـ)، وهو من أصحاب السيرة السياسية والعلمية أيضاً، وقد ترجم له المحلي كآخر شخصية ممن ترجم لهم في أئمة الزيدية وأسهب فيها حتى وصلت إلى (107) صفحة من كتاب الحدائق الوردية، وأورد هناك ما يدل على مكانته وسعة أخباره وتنوعها.

فأما عن سيرته السياسية؛ فقد جاء أنه دعا إلى نفسه سنة (593هـ) وبويع له سنة (594هـ)، وكانت معاركه مع بني حاتم السلاطين[3].

وأما عن سيرته العلمية؛ فإنه لا يخفى ما ورد عنه في جداولنا هنا من أن مؤلفاته بلغت (23) مؤلفاً من بين مجموع مؤلفات الجداول البالغة (117) وبهذا تكون نسبة تأليفاته هي (20%) وهذا يعد من إسهاماته الفكرية الكثيرة، وقد تنوعت مؤلفاته بين العلوم حيث جاء منها (10) مؤلفات في علم الكلام، و(6) مؤلفات في الفقه، و(4) في التواريخ والسير، و(2) في اللغة والأدب، و(1) في علوم القرآن، مما يدل على سعة اطلاعه وغزارة علمه وطبيعة توجهاته العلمية التي احتل الكلام منها على المرتبة الأولى.

1- المحلي، الحدائق الوردية في مناقب الأئمة الزيدية، ج2، ص222.
2- المرجع السابق، ص247.
3- السبحاني، بحوث في الملل والنحل، ج7، ص411.

المبحث الثالث: مؤلفات الزيدية وتصنيفاتها العلمية

المطلب الأول: فئة المؤلفات وأعدادها ونسبها المئوية

في هذا المطلب يتم ترتيب فئات العلوم الواردة في كتاب الحدائق الوردية ابتداء بعلم الكلام وانتهاء باللغة والأدب وفق معيار الأكثر فالأكثر، وهذا مثبت بالجدول (3) والشكلين (3) و (4) في أدناه.

الجدول (3) فئات العلوم الواردة في كتاب الحدائق الوردية

الفئة	الكلام	الفقه	علوم القرآن	التواريخ والسير	الأخلاق	الفلسفة	اللغة والأدب	المجموع
العدد	59	39	8	4	3	2	2	117

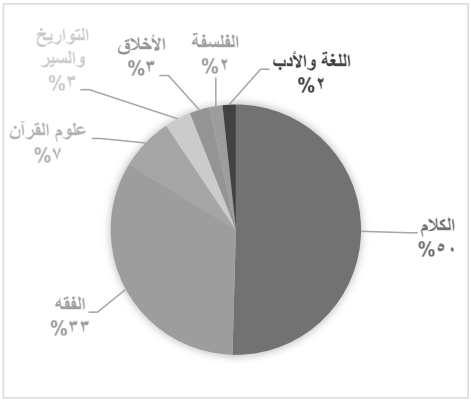

الشكل (3) النسب المئوية لتصنيف العلوم

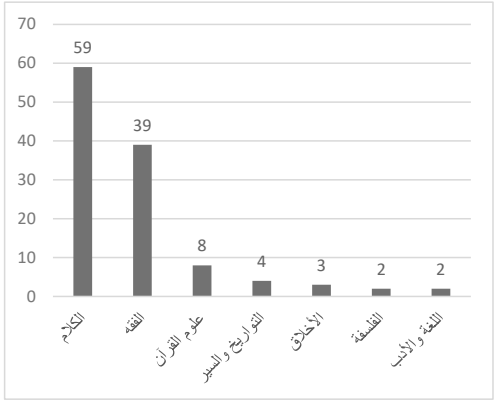

الشكل (4) منحنى عدد مؤلفات العلوم

والملاحظ على الجدول (3) والشكلين (3) و(4) أن النتاجات الفكرية التي ألفها الزيدية وجاءت في كتاب الحدائق الوردية؛ إنما تتوزع على جملة من العلوم حاز منها علم الكلام المرتبة الأولى ثم توالت بقية العلوم كما تقدم. والذي يهمنا هنا ليس التعليق على الجدول والشكلين وإنما الإشارة إلى أن علم الكلام حاز المرتبة الأولى ومن بعده الفقه، وهذا إنما يدل على طبيعة المذهب الزيدي الذي ترتكز عمدة نتاجاته الفكرية ومؤلفاته على

الكلام ثم الفقه. والملاحظ أيضاً أن عدد يعتد به من مؤلفات الكلام إنما جاءت للرد أو الطعن على عقائد الفرق الأخرى سواء المنشقة عن الزيدية أو غير الزيدية، وهي مؤلفات جدلية وكلامية هامة بالنسبة إلى الفكر الزيدي. ولعل اهتمام علماء الزيدية بعلم الكلام إنما ينبثق من منهجهم وطبيعة خصائصهم الاعتقادية ومعالم فكرهم، كل هذا ولّد رؤية عامة عن دوافعهم للخوض بهذا العلم وبشكل مكثف مما انعكس على غزارة النتاج العلمي في هذا الميدان.

المطلب الثاني: تصنيف المؤلفات بحسب العلوم

يتم ترتيب الجداول وأسماء المؤلفات بحسب الفئة وموضوع العلم الذي تنتمي إليه ابتداء بالأكثر عدداً فما دون بالتفصيل كما يلي:

أولاً: مصنفات الزيدية في علم الكلام وهي 59 مصنفاً والجدول (4) في أدناه يوضح ذلك.

الجدول (4) مصنفات الزيدية في علم الكلام

ت	اسم الكتاب	التصنيف العام	المؤلف	الصفحة
1	العدل والتوحيد الصغير	الكلام	الإمام القاسم بن إبراهيم	الحدائق الوردية، ج2، ص3
2	كتاب العدل والتوحيد الكبير	الكلام	الإمام القاسم بن إبراهيم	الحدائق الوردية، ج2، ص3
3	كتاب الرد على ابن المقفع الذي نصر فيه القول بالتشبيه	الكلام	الإمام القاسم بن إبراهيم	الحدائق الوردية، ج2، ص3
4	كتاب الرد على النصارى	الكلام	الإمام القاسم بن إبراهيم	الحدائق الوردية، ج2، ص3
5	كتاب المسترشد	الكلام	الإمام القاسم بن إبراهيم	الحدائق الوردية، ج2، ص3
6	كتاب الرد على المجبرة	الكلام	الإمام القاسم بن إبراهيم	الحدائق الوردية، ج2، ص3
7	كتاب تأويل العرش والكرسي على المشبهة	الكلام	الإمام القاسم بن إبراهيم	الحدائق الوردية، ج2، ص3

ت	اسم الكتاب	التصنيف العام	المؤلف	الصفحة
8	كتاب المسألة التي نقلت عنه في محاورة الملحد	الكلام	الإمام القاسم بن إبراهيم	الحدائق الوردية، ج2، ص3
9	كتاب تثبيت الإمامة	الكلام	الإمام القاسم بن إبراهيم	الحدائق الوردية، ج2، ص4
10	كتاب التوحيد	الكلام	الإمام الهادي إلى الحق	الحدائق الوردية، ج2، ص29
11	كتاب المسترشد	الكلام	الإمام الهادي إلى الحق	الحدائق الوردية، ج2، ص29
12	كتاب الرد على أهل الزيغ	الكلام	الإمام الهادي إلى الحق	الحدائق الوردية، ج2، ص29
13	كتاب الإرادة و المشيئة	الكلام	الإمام الهادي إلى الحق	الحدائق الوردية، ج2، ص29
14	كتاب الرد على ابن الحنفية في الكلام على الجبرية	الكلام	الإمام الهادي إلى الحق	الحدائق الوردية، ج2، ص29
15	كتاب بوار القرامطة	الكلام	الإمام الهادي إلى الحق	الحدائق الوردية، ج2، ص29
16	كتاب أصول الدين	الكلام	الإمام الهادي إلى الحق	الحدائق الوردية، ج2، ص29
17	كتاب الإمامة وإثبات النبوءة والوصية	الكلام	الإمام الهادي إلى الحق	الحدائق الوردية، ج2، ص29
18	كتاب الرد على الإمامية	الكلام	الإمام الهادي إلى الحق	الحدائق الوردية، ج2، ص29
19	كتاب البالغ المدرك	الكلام	الإمام الهادي إلى الحق	الحدائق الوردية، ج2، ص29
20	كتاب المنزلة بين المنزلتين	الكلام	الإمام الهادي إلى الحق	الحدائق الوردية، ج2، ص29
21	كتاب الجملة	الكلام	الإمام الهادي إلى الحق	الحدائق الوردية، ج2، ص29
22	كتاب الديانة	الكلام	الإمام الهادي إلى الحق	الحدائق الوردية، ج2، ص29
23	كتاب الخشية	الكلام	الإمام الهادي إلى الحق	الحدائق الوردية، ج2، ص29

ت	اسم الكتاب	التصنيف العام	المؤلف	الصفحة
24	كتاب تفسير خطايا الأنبياء	الكلام	الإمام الهادي إلى الحق	الحدائق الوردية، ج2، ص29
25	كتاب الرد على ابن جرير	الكلام	الإمام الهادي إلى الحق	الحدائق الوردية، ج2، ص29
26	كتاب البساط	الكلام	الإمام النّاصر للحق	الحدائق الوردية، ج2، ص58
27	كتاب الحجج الواضحة بالدلائل الراجحة في الإمامة على طريقة الزيدية، و فيه دلائل حسنة على إمامة أمير المؤمنين	الكلام	الإمام النّاصر للحق	الحدائق الوردية، ج2، ص58
28	كتاب الأمالي في الأخبار ضمنه من فضائل العترة عليهم السلام كثيرا	الكلام	الإمام النّاصر للحق	الحدائق الوردية، ج2، ص58
29	كتاب الأصول في التوحيد والعدل	الكلام	الإمام المرتضى لدين الله	الحدائق الوردية، ج2، ص80
30	كتاب النبوة	الكلام	الإمام المرتضى لدين الله	الحدائق الوردية، ج2، ص80
31	كتاب الإرادة والمشيئة	الكلام	الإمام المرتضى لدين الله	الحدائق الوردية، ج2، ص80
32	كتاب الرّد على الروافض	الكلام	الإمام المرتضى لدين الله	الحدائق الوردية، ج2، ص80
33	كتاب فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب	الكلام	الإمام المرتضى لدين الله	الحدائق الوردية، ج2، ص80
34	كتاب الرد على القرامطة	الكلام	الإمام المرتضى لدين الله	الحدائق الوردية، ج2، ص81
35	كتاب النجاة في الرد على الجبرية القدرية الفرية	الكلام	الإمام الناصر لدين الله	الحدائق الوردية، ج2، ص88
36	كتاب الدامغ	الكلام	الإمام الناصر لدين الله	الحدائق الوردية، ج2، ص88
37	كتاب التوحيد	الكلام	الإمام الناصر لدين الله	الحدائق الوردية، ج2، ص88
38	كتاب الرد على الإباضية	الكلام	الإمام الناصر لدين الله	الحدائق الوردية، ج2، ص89

ت	اسم الكتاب	التصنيف العام	المؤلف	الصفحة
39	كتاب المعجز في علم الكلام	الكلام	الإمام المهدي لدين الله	الحدائق الوردية، ج2، ص120
40	كتاب الرد على القضائية	الكلام	الإمام المهدي لدين الله	الحدائق الوردية، ج2، ص121
41	الأمالي المعروفة بأمالي السيد أبي طالب	الكلام	الإمام الناطق بالحق	الحدائق الوردية، ج2، ص166
42	المبادئ	الكلام	الإمام الناطق بالحق	الحدائق الوردية، ج2، ص166
43	زيادات شرح الأصول	الكلام	الإمام الناطق بالحق	الحدائق الوردية، ج2، ص166
44	كتاب الدعامة في الإمامة	الكلام	الإمام الناطق بالحق	الحدائق الوردية، ج2، ص166
45	كتاب الرسالة المبهجة في الرد على الفرقة الضالة المتلجلجة	الكلام	الإمام الناصر أبو الفتح	الحدائق الوردية، ج2، ص187
46	كتاب الحكمة الدريّة والدلالة النورية	الكلام	الإمام المتوكل على الله	الحدائق الوردية، ج2، ص222
47	كتاب الرسالة الهاشمة لأنف الضلال من مذاهب المطرفية الجهال	الكلام	الإمام المتوكل على الله	الحدائق الوردية، ج2، ص222
48	كتاب الرسالة الواضحة الصادقة في تبيين ارتداد الفرقة المارقة المطرفية الطبعية الزنادقة	الكلام	الإمام المتوكل على الله	الحدائق الوردية، ج2، ص222
49	كتاب الحقائق في أصول الدين	الكلام	الإمام المتوكل على الله	الحدائق الوردية، ج2، ص222
50	كتاب شرح الرسالة الناصحة بالأدلة الواضحة	الكلام	الإمام المنصور بالله	الحدائق الوردية، ج2، ص259
51	كتاب الشافي	الكلام	الإمام المنصور بالله	الحدائق الوردية، ج2، ص259
52	كتاب الأجوبة الكافية بالأدلة الوافية	الكلام	الإمام المنصور بالله	الحدائق الوردية، ج2، ص265
53	كتاب الأجوبة الرافعة للإشكال والفاتحة للأقفال	الكلام	الإمام المنصور بالله	الحدائق الوردية، ج2، ص266
54	كتاب جواب كتاب لبعض العجم	الكلام	الإمام المنصور بالله	الحدائق الوردية، ج2، ص272

ت	اسم الكتاب	التصنيف العام	المؤلف	الصفحة
55	كتاب العقد الثمين في تبيين أحكام الأئمة الهادين في الكلام على الإمامية خاصة	الكلام	الإمام المنصور بالله	الحدائق الوردية، ج2، ص326
56	كتاب الرسالة الفارقة بين الزيدية والمارقة في الكلام على المطرفية	الكلام	الإمام المنصور بالله	الحدائق الوردية، ج2، ص326
57	كتاب الرسالة الحاكمة بالأدلة العالمة في الدور والتكفير والغنائم	الكلام	الإمام المنصور بالله	الحدائق الوردية، ج2، ص326
58	كتاب العقيدة النبوية في الأصول الدينية	الكلام	الإمام المنصور بالله	الحدائق الوردية، ج2، ص326
59	كتاب الرسالة القاطعة للأوراد من لجاج المتعنت في الإيراد في الجهاد وما يتعلق به	الكلام	الإمام المنصور بالله	الحدائق الوردية، ج2، ص326

ثانياً: مصنفات الزيدية في علم الفقه وهي 39 مصنفاً والجدول (5) في أدناه يوضح ذلك.

الجدول (5) مصنفات الزيدية في علم الفقه

ت	اسم الكتاب	التصنيف العام	المؤلف	الصفحة
1	كتاب الفرائض و السنن	الفقه	الإمام القاسم بن إبراهيم	الحدائق الوردية، ج2، ص4
2	كتاب الطهارة	الفقه	الإمام القاسم بن إبراهيم	الحدائق الوردية، ج2، ص4
3	كتاب صلاة اليوم والليلة	الفقه	الإمام القاسم بن إبراهيم	الحدائق الوردية، ج2، ص4
4	مسائل علي ابن جهشيار	الفقه	الإمام القاسم بن إبراهيم	الحدائق الوردية، ج2، ص4
5	كتاب الأحكام	الفقه	الإمام الهادي إلى الحق	الحدائق الوردية، ج2، ص29
6	كتاب المنتخب	الفقه	الإمام الهادي إلى الحق	الحدائق الوردية، ج2، ص29
7	كتاب الفنون في الفقه	الفقه	الإمام الهادي إلى الحق	الحدائق الوردية، ج2، ص29

ت	اسم الكتاب	التصنيف العام	المؤلف	الصفحة
8	كتاب المسائل	الفقه	الإمام الهادي إلى الحق	الحدائق الوردية، ج2، ص29
9	كتاب مسائل محمد بن سعيد	الفقه	الإمام الهادي إلى الحق	الحدائق الوردية، ج2، ص29
10	كتاب الرضاع	الفقه	الإمام الهادي إلى الحق	الحدائق الوردية، ج2، ص29
11	كتاب المزارعة	الفقه	الإمام الهادي إلى الحق	الحدائق الوردية، ج2، ص29
12	كتاب أمهات الأولاد	الفقه	الإمام الهادي إلى الحق	الحدائق الوردية، ج2، ص29
13	كتاب الولاء	الفقه	الإمام الهادي إلى الحق	الحدائق الوردية، ج2، ص29
14	كتاب القياس	الفقه	الإمام الهادي إلى الحق	الحدائق الوردية، ج2، ص29
15	كتاب الحاصر لفقه النّاصر للسيد المؤيد بالله	الفقه	الإمام النّاصر للحق	الحدائق الوردية، ج2، ص58
16	كتاب الناظم للسيد أبي طالب	الفقه	الإمام النّاصر للحق	الحدائق الوردية، ج2، ص58
17	كتاب الموجز للشيخ أبي القاسم البستي	الفقه	الإمام النّاصر للحق	الحدائق الوردية، ج2، ص58
18	كتاب الإبانة في فقهه	الفقه	الإمام النّاصر للحق	الحدائق الوردية، ج2، ص58
19	كتاب الإيضاح في الفقه	الفقه	الإمام المرتضى لدين الله	الحدائق الوردية، ج2، ص81
20	كتاب النوازل	الفقه	الإمام المرتضى لدين الله	الحدائق الوردية، ج2، ص81
21	كتاب الرضاع	الفقه	الإمام المرتضى لدين الله	الحدائق الوردية، ج2، ص81
22	كتاب مسائل البيوع	الفقه	الإمام المرتضى لدين الله	الحدائق الوردية، ج2، ص81
23	كتاب مسائل المعقلي	الفقه	الإمام المرتضى لدين الله	الحدائق الوردية، ج2، ص81

ت	اسم الكتاب	التصنيف العام	المؤلف	الصفحة
24	كتاب مسائل الطبريين	الفقه	الإمام المرتضى لدين الله	الحدائق الوردية، ج2، ص81
25	كتاب في الفقه	الفقه	الإمام الناصر لدين الله	الحدائق الوردية، ج2، ص88
26	كتاب (في) التنبيه	الفقه	الإمام الناصر لدين الله	الحدائق الوردية، ج2، ص88
27	كتاب في مسائل الطبريين	الفقه	الإمام الناصر لدين الله	الحدائق الوردية، ج2، ص89
28	كتاب جوامع الأدلة من الكتب المتوسّطة	أصول الفقه	الإمام الناطق بالحق	الحدائق الوردية، ج2، ص166
29	المجزي في أصول الفقه مجلّدان	أصول الفقه	الإمام الناطق بالحق	الحدائق الوردية، ج2، ص166
30	التحرير فقه الهادي	الفقه	الإمام الناطق بالحق	الحدائق الوردية، ج2، ص166
31	شرح التحرير فقه الهادي	الفقه	الإمام الناطق بالحق	الحدائق الوردية، ج2، ص166
32	كتاب المدخل في أصول الفقه	أصول الفقه	الإمام المتوكل على الله	الحدائق الوردية، ج2، ص222
33	كتاب أصول الأحكام في الحلال والحرام	الفقه	الإمام المتوكل على الله	الحدائق الوردية، ج2، ص222
34	صفوة الاختيار	أصول الفقه	الإمام المنصور بالله	الحدائق الوردية، ج2، ص259
35	كتاب الرسالة الهادية بالأدلة البادية في السبي وما يتعلق به	الفقه	الإمام المنصور بالله	الحدائق الوردية، ج2، ص262
36	كتاب الدرة اليتيمة في تبيين أحكام السبي والغنيمة	الفقه	الإمام المنصور بالله	الحدائق الوردية، ج2، ص262
37	الرسالة القاهرة بالأدلة الباهرة في الفقه	الفقه	الإمام المنصور بالله	الحدائق الوردية، ج2، ص326
38	كتاب تحفة الإخوان	الفقه	الإمام المنصور بالله	الحدائق الوردية، ج2، ص326
39	كتاب الرسالة التهامية	الفقه	الإمام المنصور بالله	الحدائق الوردية، ج2، ص326

ثالثاً: مصنفات الزيدية في علوم القرآن وهي 8 مصنفات والجدول (6) في أدناه يوضح ذلك.

الجدول (6) مصنفات الزيدية في علوم القرآن

ت	اسم الكتاب	التصنيف العام	المؤلف	الصفحة
1	كتاب الناسخ والمنسوخ	علوم القرآن	الإمام القاسم بن إبراهيم	الحدائق الوردية، ج2، ص4
2	كتاب تفسير ستة أجزاء	علوم القرآن	الإمام الهادي إلى الحق	الحدائق الوردية، ج2، ص29
3	كتاب معاني القرآن	علوم القرآن	الإمام الهادي إلى الحق	الحدائق الوردية، ج2، ص29
4	كتاب الفوائد	علوم القرآن	الإمام الهادي إلى الحق	الحدائق الوردية، ج2، ص29
5	كتاب في التفسير احتج فيه بألف بيت من الشعر	علوم القرآن	الإمام النّاصر للحق	الحدائق الوردية، ج2، ص58
6	كتاب تفسير كامل سلك فيه الطريقة الوسطى	علوم القرآن	الإمام المهدي لدين الله	الحدائق الوردية، ج2، ص121
7	كتاب تفسير القرآن الكريم	علوم القرآن	الإمام الناصر أبو الفتح	الحدائق الوردية، ج2، ص187
8	كتاب تفسير	علوم القرآن	الإمام المنصور بالله	الحدائق الوردية، ج2، ص326

رابعاً: مصنفات الزيدية في التواريخ والسير وهي 4 مصنفات والجدول (7) في أدناه يوضح ذلك.

الجدول (7) مصنفات الزيدية في التواريخ والسير

ت	اسم الكتاب	التصنيف العام	المؤلف	الصفحة
1	كتاب الناصحة المشيرة بترك الاعتراض على السيرة	التواريخ والسير	الإمام المنصور بالله	الحدائق الوردية، ج2، ص266
2	كتاب الإيضاح لعجمة الإفصاح	التواريخ والسير	الإمام المنصور بالله	الحدائق الوردية، ج2، ص266
3	كتاب الرسالة الكافية إلى أهل العقول الوافية	التواريخ والسير	الإمام المنصور بالله	الحدائق الوردية، ج2، ص267
4	كتاب الرسالة النافعة بالأدلة القاطعة	التواريخ والسير	الإمام المنصور بالله	الحدائق الوردية، ج2، ص267

خامساً: مصنفات الزيدية في الأخلاق والسير وهي ثلاثة مصنفات والجدول (8) في أدناه يوضح ذلك.

الجدول (8) مصنفات الزيدية في الأخلاق

ت	اسم الكتاب	التصنيف العام	المؤلف	الصفحة
1	كتاب التوبة	الكلام	الإمام المرتضى لدين الله	الحدائق الوردية، ج2، ص80
2	كتاب سياسة النفس	الأخلاق	الإمام القاسم بن إبراهيم	الحدائق الوردية، ج2، ص4
3	كتاب المكنون	الأخلاق	الإمام القاسم بن إبراهيم	الحدائق الوردية، ج2، ص5

سادساً: مصنفات الزيدية في الفلسفة والسير وهي مصنفان والجدول (9) في أدناه يوضح ذلك.

الجدول (9) مصنفات الزيدية في الفلسفة

ت	اسم الكتاب	التصنيف العام	المؤلف	الصفحة
1	كتاب الدليل الكبير	الفلسفة	الإمام القاسم بن إبراهيم	الحدائق الوردية، ج2، ص3
2	كتاب الدليل الصغير	الفلسفة	الإمام القاسم بن إبراهيم	الحدائق الوردية، ج2، ص3

سابعاً: مصنفات الزيدية في اللغة والأدب وهي مصنفان والجدول (10) في أدناه يوضح ذلك.

الجدول (10) مصنفات الزيدية في اللغة والأدب

ت	اسم الكتاب	التصنيف العام	المؤلف	الصفحة
1	كتاب حديقة الحكمة النبوية في تفسير الأربعين السيلقية	اللغة	الإمام المنصور بالله	الحدائق الوردية، ج2، ص259
2	ديوان كبير	الشعر	الإمام المنصور بالله	الحدائق الوردية، ج2، ص326

النتائج

1) إن الكثير من أئمة الزيدية على الرغم من انشغالهم بالسياسة والجهاد والدعوة؛ إلا أنهم لم يغفلوا أو يتوانوا عن الإسهام والإنتاج الفكري، بل كانت لهم المساهمات الكبيرة في هذا المجال، ولعل مشاركات أئمتهم في الجانب السياسي والجهادي تقوم وفقاً لعقيدتهم بالقيام بالسيف وهذا الأمر له مجاله الخاص في البحث.
2) تنوعت العلوم التي اهتم بها الزيدية، وهي ترجع في غالبها وبحسب كتاب الحدائق الوردية إلى العلوم الإسلامية وأبرزها علم الكلام ثم الفقه ثم علوم القرآن ثم التواريخ والسير ثم الأخلاق ثم الفلسفة ثم اللغة والأدب، ولعل اهتمامهم بالكلام والفقه ناتج عن طبيعة مذهبهم ومسائله التي ركزت على الإمامة وبقية مسائل علم الكلام.
3) عكست النصوص الواردة في كتاب الحدائق الوردية دراسة تاريخية في الأبعاد الفكرية للفرقة الزيدية من خلال عرض لتراجم رجالاتها وممارستهم للحياة السياسية وفهمهم العميق في صنع القرار السياسي من جانب والغوص في معالم الفكر الإسلامي وطرحهم لآراء ومواقف وضحت رؤيتهم من الداخل.
4) إن كتاب الحدائق الوردية لم يفِ بذكر جميع إسهامات الزيدية الفكرية بل جاء ناقصاً، ولعل السبب في النقص أنه ليس كتاباً يعنى بالمصنفات كما تعنى بذلك كتب الفهارس، إلا أنه وبكل حال يعتبر من أكثر المصادر قيمة وموثوقية ونفعً في تصوير الجانب الفكري للزيدية لأن المؤلف زيدي وهو من أعلام الفكر الزيدي وعلى اطلاع بفكرهم إضافة إلى كونه من المصادر الأولية وبالخصوص فيما يرتبط بالأئمة الأواخر الذين ذكرهم فإنه عاصر حياة بعضهم.

التوصيات

بعد تقديم هذا العرض الموجز عن إسهامات الزيدية؛ يمكن الإشارة إلى عدد من التوصيات يمكن أن تشكل مادة أو أفكار للباحثين في هذا الجانب أبرزها:

1) محاولة إكمال موضوع هذا البحث في إسهامات الزيدية ولكن من المصادر الأخرى وذلك لرسم صورة أوسع وأشمل وأدق مما جاءت في كتاب الحدائق الوردية. فعلى سبيل المثال يمكن تصنيف الكتب التي بحثت حول تراث ومؤلفات الزيدية وتحليلها واستنتاج الاتجاه الفكري لتراث الزيدية وقيمته عن طريق تحليل البيانات والمؤلفات.
2) الاستفادة من كتاب الحدائق الوردية في مجال الأحوال والجوانب الاجتماعية للأئمة الزيدية فإن فيه ما يمكن ملاحظته والبحث فيه.
3) البحث عن مسألة كثرة إطراء المحلي في كتاب الحدائق الوردية بخصوص أنساب أئمة الزيدية وطبيعة نظرته لنسبهم ومقارنة كثرة إطراءه بالمؤلفين الزيدية الآخرين لفهم أهمية النسب عند الزيدية وموقعيته في عقيدتهم، وبالتالي فإن الأمر سيكون مفتاحياً لفهم مؤلفاتهم في التراجم والطبقات والأنساب ومعرفة كيفية ومعيار التعامل معها.

المصادر

1. ابن اسفنديار، محمد بن الحسن (القرن7هـ)، *تاريخ طبرستان*، تحقيق: أحمد محمد نادي، ط1. (القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، 2002م).
2. ابن الأثير، علي بن محمد (630هـ)، *الكامل في التاريخ*، ط1. (بيروت: دار صادر، 1385هـ).
3. ابن النديم، محمد بن إسحاق (385هـ)، *الفهرست*، ط1. (بيروت: دار المعرفة).
4. ابن عنبة، أحمد بن علي ((828هـ)، *عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب*، ط1. (قم: مؤسسة أنصاريان للطباعة والنشر، 1417هـ).
5. ابن فندق، علي بن زيد (565هـ)، *لباب الأنساب والألقاب والأعقاب*، تحقيق: مهدي رجائي، ط2. (قم: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، 1385هـ).
6. بروكلمان، كارل (1375هـ)، *تاريخ الأدب العربي*، ترجمة: عبد الحليم النجار وآخرون، ط3. (القاهرة: دار المعارف).
7. البغدادي، إسماعيل (1339هـ)، *هدية العارفين: أسماء المصنفين وآثار المصنفين*، تصحيح: محمد مهدي الخرسان، ط1. (بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1370هـ).
8. الخزرجي، علي بن حسن (812هـ)، *العقد الفاخر الحسن في طبقات أكابر أهل اليمن*، تصحيح: مبارك بن محمد الدوسري وآخرون، ط1. (صنعاء: مكتبة الجيل الجديد، 1430هـ).
9. الذهبي، محمد بن أحمد (748هـ)، *تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام*، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، ط2. (بيروت: دار الكتاب العربي، 1409هـ).
10. زبارة، محمد بن محمد (1961م)، *تاريخ الأئمة الزيدية في اليمن حتى العصر الحديث*، تقديم: محمد عزب ومحمد زينهم. (القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية).
11. الزركلي، خير الدين (1396هـ)، *الأعلام*، ط8. (بيروت: دار العلم للملايين، 1409هـ).
12. السبحاني، جعفر، *بحوث في الملل والنحل*، ط4. (قم: مؤسسة الإمام الصادق، 1437هـ).
13. السبحاني، جعفر، *موسوعة طبقات الفقهاء*. (قم: مؤسسة الإمام الصادق، 1418هـ).
14. الصفدي، خليل بن أيبك (764هـ)، *الوافي بالوفيات*، تحقيق: هلموت ريتر، ط2. (بيروت: دار فرانز شتاينر للنشر، 1401هـ).

15. العصامي، عبد الملك بن حسين (1111هـ)، *سمط النجوم العوالي في أنباء الاوائل والتوالي*، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، ط1. (بيروت: دار الكتب العلمية، 1419هـ).

16. العلامة الحلي، الحسن بن يوسف (726هـ)، *إيضاح الاشتباه*، تحقيق: محمد الحسون، ط1. (قم: جماعة المدرسين في الحوزة العلمية بقم – مؤسسة النشر الإسلامي، 1411هـ).

17. كحالة، عمر رضا، *معجم المؤلفين*، ط1. (بيروت: دار إحياء الكتاب العربي، 1376هـ).

18. المحلي، حميد بن أحمد (652هـ)، *الحدائق الوردية في مناقب الأئمة الزيدية*، تصحيح: مرتضى بن زيد، ط1. (صنعاء: مكتبة بدر، 1423هـ).

19. المروزي، إسماعيل بن الحسين (614هـ)، *الفخري في أنساب الطالبيين*، تحقيق: مهدي الرجائي، ط1. (قم: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، 1409هـ).

20. مطاع، أحمد بن أحمد (1367هـ)، *تاريخ اليمن الإسلامي من سنة 204 إلى سنة 1006هـ*، تحقيق: عبد الله محمد الحبشي، ط1. (بيروت: منشورات المدينة، 1407هـ).

21. الموسوي نجاد، علي، *تراث الزيدية*، ط1. (قم: معهد دراسات الأديان والمذاهب الإسلامية، 2005م/1384ش).

22. النجاشي، أحمد بن علي (450هـ)، *الرجال*، تحقيق: موسى الشبيري الزنجاني، ط6. (قم: جماعة المدرسين في الحوزة العلمية بقم – مؤسسة النشر الإسلامي، 1406هـ).

23. اليمني، عمارة بن علي (569هـ)، *تاريخ اليمن*، تحقيق: حسن سليمان محمود، ط1. (صنعاء: مكتبة الإرشاد، 1425هـ).

24. وجيه، عبد السلام بن عباس، *أعلام المؤلفين الزيدية*. (عمان: مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، 1420هـ).

25. أبو مخرمة، عبد الله بن طيب بن عبد الله (947هـ)، *قلائد النحر في وفيات أعيان الدهر*، تحقيق: خالد الزاوري وبو جمعة عبد القادر المكري، ط1. (بيروت: دار المنهاج، 1428هـ).

26. الشهاري، إبراهيم بن قاسم بن المؤيد بالله (1152هـ)، *طبقات الزيدية الكبرى*، تحقيق: عبد السلام بن عباس وجيه، ط1. (عمان: مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، 1421هـ).